

وفتح اليا **رجل مسلم** من فحوى الكلام ويدركه من باطن  
 المعاني التي هي غير الظاهر من نصه ومراتب الناس  
 في ذلك متفاوتة ويفهم من جواز استخراج العالم  
 من القرآن بفهمه ما لم يكن منقولاً عن المفسرين اذا وافق  
 اصول الشريعة ورفع فهم بالعطف على سابقه  
 فالاستئناس متصل قطعاً واما قول الحافظ ابن جرير  
 انه منقطع فمدفوع بانه لو كان من غير الجنبس لكان قول  
 او فهم منصوباً لانه عطف على المستثنى والمستثنى اذا كان  
 من غير جنس المستثنى منه يكون منصوباً واما عطف عليه  
 كذلك بعطف على قوله كتاب الله قوله **او ما اوردته**  
**في هذه الصحيفة** وهي الورقة المكتوبة وكانت محلقة  
 بغضنة سيفه اما احتياطاً او استحضاراً واما لكونه  
 منفرداً بسماع ذلك للنسائي فاخرج كتاباً من قراب  
 سيفه **قال ابو جيفة قلت وما وفي روايته**  
**الكتيبه بنى فاولاها للعطف اي اي سمي في هذه**  
**الصحيفة قال علي رضي الله عنه فيها العقل اي حكم**  
 العقل وهو لدية لانهم كانوا يعقلون فيها الابل  
 ويربطونها بفنادار المستحق للعقل والمراد احكامها  
 وتقاديرها واصنافها واستانها **وتكذلك** بفتح القا  
 ويجوز كسرهما وهو ما يحصل به خلاص **الاسير ولا**  
**يتقبل مسلم بكار** بضم اللام عطف جملة فعلية

على جملة

على جملة اسمية اي فيها العقل وفيها حرمة قصاص  
 المسلم بالكافر وفي رواية الاصيلي والكتيبه بنى وان لا يقتل  
 بزيادة ان المصدرية الناصبة وعطفت الجملة على المفرد  
 لان التقدير فيها اي الصحيفة حكم العقل وحكم تحريم  
 قتل المسلم بالكافر فالتجزؤ وحذوف وحينئذ فهو عطف  
 جملة على جملة وحرمة قصاص المسلم بالكافر هو مذهب  
 امامنا الشافعي وما لك واحد والاوناغ والليث  
 وغيرهم من العلماء خلافاً للحنفية ويدل لهم ان صلى الله  
 عليه وسلم قتل مسلماً معاهداً وقال انا اكرم من وفي  
 بدمته الحديث رواه الدارقطني لكنه ضعيف فلا ينجح  
 به وعمام البحث في ذلك ياتي في محله ان شاء الله تعالى  
 ووقع عند المصنف ومسلم قال ما عندنا شيء تقروه  
 الا كتاب الله وهذه الصحيفة فاذا فيها المدينة  
 حرم والمسلم واخرج صحيفة مكتوبة فيها العن الله  
 من ذبح لغير الله والنسائي فاذا فيها المؤمنون يتكافؤون  
 دماهم يسمى بدمتهم ادناهم الحديث ولا حديقها  
 فرائض الصدقة ولجمع بين هذه ان الصحيفة كانت  
 واحدة وكان جميع ذلك مكتوباً فيها فنقل كل من  
 الرواة عنه ما حفظوا به قال **حدثنا ابو يعين**  
**الفضل بن دكين** بضم المهملة وفتح الكاف **قال**  
**حدثنا سيبان** بفتح المعجمة وسكون المثناة

Copyright © King Saud University